

ان حق تقرير المصير يشتمل، منطقياً، على الحق في التمثيل. وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير يعني حقه في اختيار ممثليه الشرعيين. ولذلك، فان المجموعة الأوروبية لا تتخذ موقفاً عادلاً من الشعب الفلسطيني حين تتردد في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لهذا الشعب، وحين لا تتبنى مواقف مبدئية ثابتة من جميع ابعاد القضية الفلسطينية.

ولا شك في ان الاهمية التي يعلقها الفلسطينيون والجانب العربي، عموماً، تحتم ضرورة الوقوف على محددات الموقف الاوروبي، والعمل على نقل المواقف «الآتية» والمتردة نحو الثبات، انطلاقاً من اثاره البعد التاريخي للموقف الاوروبي، والذي تسبب في الحاق أبلغ الأذى بالشعب الفلسطيني؛ وكذلك من خلال التنبيه الى الاضرار التي تلحق بالمصالح الأوروبية الاقتصادية والامنية، وبالسياسة الاقليمية الأوروبية المزمعة، في حال عدم ايجاد الحل العادل للمسألة الفلسطينية.

الانجليزي والقضية الفلسطينية»، شؤون فلسطينية، العدد ١٧، كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣، ص ١٧٢ - ١٧٧.

(١٣) خضر، مصدر سبق ذكره، ص ١٩.

(١٤) د. حامد ربيع، نظرية السياسة الحديثة، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٢، ص ٥٢.

(١٥) ابراهيم الصوص، «الاعلام الفلسطيني في أوروبا الغربية»، شؤون فلسطينية، العدد ١٢٦، أيار (مايو) ١٩٨٢، ص ١٣٢.

(١٦) د. حامد ربيع، تأملات في الصراع العربي - الاسرائيلي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٦، ص ٢٠٨.

(١٧) قدم الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وحصار بيروت في صيف ١٩٨٢ صورة واضحة لهذا المنطق الصهيوني الزائف، وحقق بعض النتائج على صعيد فهم وادراك الرأي العام الغربي لابعاد القضية الفلسطينية. انظر في ذلك:

Smith, Pamela Ann; "The European Reaction to Israeli Invasion", *Journal of Palestine Studies*, Summer, 1972.

(١٨) جويس قاضي، «الصحافة الاجنبية وقضية فلسطين»، شؤون فلسطينية، العدد ٩، أيار (مايو) ١٩٧٢، ص ١٠٩.

(١٩) الصوص، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٦.

(٢٠) فيصل دراج، «المقاومة الفلسطينية في الصحافة الفرنسية»، شؤون فلسطينية، العدد ٤١/٤٢، كانون الثاني/شباط (يناير/فبراير) ١٩٧٥، ص ٥٥٦ - ٥٧٢.

(٢١) الصوص، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٤.

(١) حول موقف المجموعة في السياسة الدولية وتطور السياسة الاقليمية الأوروبية انظر د. حامد ربيع، الحوار العربي - الاوروبي ومنطق التعامل الدولي الاقليمي، بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٨٣. وانظر كذلك

Canotri, Louise J. and Spiegel, Steven L.; *The International Politics of Regions*, New Jersey: Prentic Hall Inc., 1970.

(٢) د. ربيع، مصدر سبق ذكره، ص ٦٥.

(٣) المصدر نفسه، ص ٦٧. وكانت وثيقة باريس (أيار - مايو ١٩٧١) تقدم تصوراً أوروبياً لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

(٤) *Jewish Chronicle*, 4/6/1972.

(٥) عفاف الباز ومحمد صابر عنتر، الندوة العلمية عن المضمون السياسي للحوار العربي - الاوروبي، بغداد: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٧، ص ٢٨٥.

(٦) د. ربيع، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥٣.

(٧) أنسي مصطفى كامل، البترول وأدوات المساومة السياسية، القاهرة: معهد الدراسات العربية، ١٩٧٧، ص ٦٠.

(٨) المصدر نفسه، ص ٦٠.

(٩) خيري حماد، صور من أوروبا، القاهرة:

«كتب قومية»، ١٩٦٦، ص ١٥٥.

(١٠) المصدر نفسه، ص ١٥٩.

(١١) بشارة خضر، «الاعلام الفلسطيني والرأي العام البلجيكي»، شؤون فلسطينية، العدد ١١، تموز (يوليو) ١٩٧٢، ص ١٩٢.

(١٢) د. سلمان رشيد سلمان، «اليسار